Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ

وَقَدْ كَانَ مِنْهُ البَرُّ وَالْبَحْرُ مُتْرَعَا

ج ـ **وإما لطول الكلام**، كقوله تعالى: ﴿**ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إنّ ربك من بعدها لغفور رحيم**﴾.(٥٤) ومثل قول الشاعر:

وَإِنَّ امْرَأً دَامَتْ مَوَاثِيقُ عَهْدِهِ

عَلَى مِثْلِ هَذَا، إِنَّهُ لَكَرِيمُ

د ـ **وإما للترغيب وزيادته**، كقوله تعالى: ﴿**وقال الذي آمن: يا قوم اتبعونِ أَهدِكم سبلَ الرشاد يا قومُ إنما هذهِ الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار...**﴾(٥٥) فقد كرر «يا قوم» مرتين ليلينّ قلوبهم، فلا يشكون في نصيحته.

هـ ـ **وإما لإظهار التلذذ من ذكر اللفظ**، كقول الشاعر:

سَقَى اللَهُ نَجْداً وَالسَلاَمُ عَلَى نَجْدِ

وَيَا حَبَّذَا نَجْدٌ عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ

٥ ـ **الإيغال**: وهو مبالغة في الوصَف أو في تقرير ما نريد؛ فالإيغال زيادة في الكلام يمكن حذفها، ولكن في زيادتها فائدة بلاغية، كقول الشاعر:

قِفِ الْعِيسَ فِي أَطْلاَلِ مَيَّةَ فَاسْأَلِ

رُسُوماً كَأَخْلاَقِ الرِدَاءِ الْمُسَلْسَلِ

فقد تم المعنى حين قال: «رسوماً كأخلاق الرداء»، ولكنه زاد المسلسل زيادةً في الإيضاح. ومثله قول مسلم بن الوليد:

إِذَا مَا عَلَتْ مِنَّا ذُؤَابَةُ شَارِبٍ

تَمَشَّتْ بِهِ مَشْيَ الْمُقَيَّدِ فِي الْوَحْلِ

---

(٥٤) النحل / ١١٠

(٥٥) غافر / ٣٨ ـ ٣٩